[174] 31 - فس (1) * (عبس وتولى * أن جاءه الاعمى) * (2) قال: نزلت في عثمان (3) وابن أم مكتوم، وكان ابن أم مكتوم مؤذن رسول ا صلى ا عليه وآله وكان أعمى، وجاء إلى رسول ا صلى ا عليه وآله وعنده أصحابه وعثمان (5) عنده، فقدمه رسول ا صلى ا عليه وآله على عثمان، فعبس عثمان وجهه (6) وتولى عنه، فأنزل ا: * (عبس وتولى) * يعني عثمان (7) * (إن جاءه الاعمى * وما يدريك لعله يزكى) * (8).. أي يكون طاهرا أزكى (9) * (أو يذكر) *، قال: يذكره رسول ا صلى ا عليه وآله * (فتنفعه الذكرى) * (10) ثم خاطب عثمان (11) فقال: * (أما من استغنى * فأنت له تصدى) * (12) قال: أنت إذا جاءك غني تصدى له (13) وترفعه: * (وما عليك ألا يزكى) * (14).. أي لا تبالي زكيا كان أو غير زكي إذا كان غنيا * (وأما من جاءك يسعى) * (15) يعني (16) ابن أم مكتوم * (وهو يخشى * فأنت عنه

---

(1) تفسير علي بن ابراهيم 2 / 404 - 405.

(2) عبس: 1 - 2. (3) في مطبوع المصدر: عثكن. (4) في التفسير: لرسول.. (5) في مطبوع المصدر: عثكن. (6) في المصدر: عليه فعبس وجهه - أي لا توجد كلمتا: عثمان -. (7) في مطبوع المصدر: عثكن. (8) عبس: 2 - 3. (9) في (س): ظاهرا الزكي. (10) عبس: 4. ولا توجد الآية في المصدر. (11) في المطبوع من المصدر: عثكن. (12) عبس: 5 - 6. (13) في التفسير: تتصدى له، بلا حذف للتاء الاولى. (14) عبس: 7. (15) عبس: 8. (16) لا توجد: يعني، في (س).